وبركاته فقال ثلثون وكان انس يمر على الصبيان فيسلم عليهم ويروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك ويروى عبد الحميد بن بهرام انه عليه الصلوة والسلام
مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم واشار عبد الحميد بيده
للحكاية وقال عليه الصلوة والسلام لا تبدأوا النصارى واليهود بالسلام واذا لقيتم احدهم
في الطريق فاضطروهم الى اضيقه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصافحوا اهل الذمة ولا تبدؤهم بالسلام واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيقه
وقالت عايشة ان رهطا من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
السام عليك فقال النبي عليكم فقالت عايشة فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال صلى
عليه الصلوة والسلام يا عايشة ان الله يحب الرفق في كل شيء قلت الم تسمع ما قالوا قال
فقد قلت عليكم وقال عليه الصلوة والسلام يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير والصغير على الكبير وقال صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا باليهود ولا النصارى في
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف وقال ابو عيسى اسناده
ضعيف وقال عليه الصلوة والسلام اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان
يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال انس قال صلى الله
عليه وسلم اذا التقى المؤمنان فتصافحا قسمت بينهما سبعون مغفرة لرحمة تسع وستون
لاحسنهما بشرا وقال عمر رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
فسلم كل واحد على صاحبه وتصافحا نزلت بينهما مائة رحمة للبادي تسعون وللصافح
عشرة وقال الحسن المصافحة تزيد في الود وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تهادوا تحابوا بينكم المصافحة وقال صلى الله عليه وسلم قبلة المسلم اخاه المصافحة
لا بأس بقبلة يد العظيم في الدين تبركا به وتوقيرا له روى عن ابن عمر قال قبلت يد النبي
صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن مالك قال لما نزلت توبتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يده وروي ان اعرابيا قال يا رسول الله ائذن لي ان اقبل راسك ويدك قال فاذن له فقبل
وقبل ابو عبيدة عمر بن الخطاب فصافحه وقبل يده وتحيا يبكيان وعن البرين عازب
انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوءه
ورد عليه ومد يده اليه وصافحه وقال يا رسول الله ما كنت ارى هذا الا من اخلاق
الاعاجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت
ذنوبهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مر الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا
عليه كان له عليهم فضل درجة لانه ذكرهم السلام وان لم يردوا عليه ردت عليهم
ملاءكة خير منهم واطيب وقال وافضل ولا بحثا عند السلام منهى عنه قال انس قلت
يا رسول الله ايحني بعضنا لبعض قال لا قال فيقبل بعضنا بعضا قال لا قال فيصافح

قال نعم

قال نعم والالتزام والتقبيل قد ورد عند القدوم من السفر وقال ابو ذر لما لقيته صلى الله
عليه وسلم الا وصافحني وطلبني يوما فلم اكن في البيت فلما اخبرت جئت وهو على سريره
فالتزمني فكانت اجود واجود والاخذ بالركاب في توقير العلماء ورد به الاثر
فعل ابن عباس ذلك بركاب زيد بن ثابت واخذ عمر بغرز زيد حتى رفعه وقال هكذا
فعلوا بزيد واصحاب زيد والقيام مكروه على سبيل الاعظام لا على سبيل الاكرام
قال انس ما كان شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وروى انه عليه الصلوة والسلام
قال مرة اذا رايتموني فلا تقوموا كما تفعل تعظم الاعاجم وقال عيسى من سره
ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا يشم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا وكانوا يحترزون عن
ذلك لهذا النهي وقال صلى الله عليه وسلم اذا اخذ القوم مجالسهم فان دعا رجل اخاه فاوسع له
فليأته فانما هي كرامة اكرم بها اخاه فان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان بجنبه فيجلس
فيه وروي انه سلم رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسول فلم يجب فيكره السلام على
من يقضي حاجته ويكره ان يقول ابتداء عليك السلام قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليه السلام ان عليك السلام تحية الميت قال ثلاث ثم قال اذا لقي احدكم
اخاه فليقل السلام عليك ورحمة الله ويستحب اذا خل اذا سلم ولم يجد مجلسا ان
لا ينصرف بل يقعد ويراعي الصف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد
اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فوجد فرجة فجلس فيها واما الثاني فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله تعالى فاواه الله واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه واما الثالث فاعرض
فاعرض الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر
لهما قبل ان يفترقا وسلمت ام هانئ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقيل
له ام هانئ فقال عليه السلام مرحبا بام هانئ ومنها ان يحب لاخيه المسلم
ونفسه وماله عن ظلم غيره مهما قدر ويرد عنه وينا ضل دونه وينصره روى
ابو الدرداء ان رجلا نال من رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عنه رجل فقال
رسول الله صلى الله عليه من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار وقال صلى الله عليه
وسلم ما من امرئ مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر عنده اخوه المسلم
وهو يستطيع نصره فلم ينصره ادركه الله بها في الدنيا والاخرة ومن ذكر عنده اخوه
المسلم فنصره نصره الله تبارك وتعالى بها في الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم